

Conference Paper

Fallujah's Position on the May 1941 Movement (Documentary Study)

موقف الفلوجة من حركة مايس عام ١٩٤١ (دراسة وثائقية)

M. Dr. Emad Khamis Hamza¹ and The prof Dr. Ali Hussein Ali Saed²

م. د. عماد خميس حمزة^١ وا. د. علي حسين علي سعيد^٢

¹General Directorate of Anbar Education/Iraq

²University of Anbar / Faculty of Education for Humanities / History Department

المديرية العامة لتربية الانبار/ العراق

جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ/العراق

Abstract

The outbreak of World War II in September 1939 had a negative impact not only on the European continent, but also most of the countries of Asia and Africa. Iraq was affected because of its political and economic association with the British government, which was one of the parties involved in that war. The Iraqi and British governments had signed a treaty concerning their political, economic and military relationship on 30 June 1930. It came into force after the end of the mandate and the entry of Iraq League of Nations in 1932, but that the treaty was only a new framework for the continuation of the British occupation. The situation was exacerbated when the military became the helm of the government after the 1936 coup led by Bakr Sidqi, which caused much anxiety within the British government and the strained relations between it and the Iraqi government despite the British recognition of the coup government. These tensions became more evident when World War II broke out. At this point, the British government demanded that Iraq abide by the provisions of the 1930 Treaty by declaring war on Germany. However, the Iraqi government. In addition to the severing of diplomatic relations, the tension between the British and Iraqi governments were intensified by Italy's entry into the war with Germany. Iraq refused to sever its diplomatic relations with Germany, but allowed the Italian government to open an embassy in Baghdad, which Britain considered an act of hostility. Military operations between the Iraqi and British armies continued throughout May 1941, known to the historical sources as 'the movement of Mayes' or 'the revolt of Rashid Ali Kilani' or 'the Iraq war the British second'. The Dulaim brigade and nearby villages were involved in the greatest share of those clashes, which left material and human destruction on the people of the judiciary in particular, and the Dulaim brigade and Iraq in general. This ended with the occupation of Fallujah by British forces on the 19th of May 1941. It is useful to consider the position of Falluja in the context of the military battles that took place between the Iraqi and British armies during this period.

Corresponding Author:

M. Dr. Emad Khamis Hamza
adfdeddsu77@gmail.com

Received: 12 April 2020

Accepted: 21 May 2020

Published: 14 June 2020

Publishing services provided by
Knowledge E

© M. Dr. Emad Khamis Hamza
and The prof Dr. Ali Hussein Ali
Saed. This article is distributed
under the terms of the [Creative
Commons Attribution License](#),
which permits unrestricted use
and redistribution provided that
the original author and source
are credited.

Selection and Peer-review under
the responsibility of the AICHS
Conference Committee.

 OPEN ACCESS

The study is divided into four subjects .the first subject was titled as "the British- Iraqi treaties until 1930". It deals with most important provisions of the treaty, which became controversial. The second subject was "Falluja and preliminaries of May's Movement" clarifies the British government's request, under the terms of the 1930 treaty, that Iraq declare war on the Axis countries headed by Germany. This request was rejected by the Iraqi government. In particular, this segment considers events after Rashid Ali al-Kilani became prime minister and the anti-British military leaders took control of Iraq, as well as the military and political preparations taken by the Iraqi and British governments throughout April 1941. This study also explores their impact on the situation in the Fallujah district, which forms the third segment, titled "Fallujah and the Second Iraqi-British War". This section explores the most important battles occurring in the lands of Fallujah district, and the role of the people of the judiciary in supporting The Iraqi army against the British forces, which prompted the latter to take revenge on them after occupying the center of killing and sabotage on the nineteenth of May 1941, Atanih than the recent push to revenge them after the occupation of the district center of death and destruction on the 19th of May 1941, and the steps that were taken after a full occupation of the land district of Fallujah until the entry of British troops to Baghdad on the fifth of June of the same year.

الملخص

ان اندلاع الحرب العالمية الثانية في ايلول عام ١٩٣٩ كان له الاثر السلبي ليس على القارة الاوربية فحسب وانما امتد الى اغلب دول قارة اسيا وافريقيا ومن بينها العراق، بحكم ارتباطه سياسيا واقتصاديا بالحكومة البريطانية التي كانت احد الاطراف المهمة في تلك الحرب، لاسيما ان الحكومتين العراقية و البريطانية قد عقدتا معاهدة نظمت العلاقة السياسية والاقتصادية والعسكرية بينهما بتاريخ الثلاثين من حزيران عام ١٩٣٠ على ان تدخل حيز التنفيذ بعد انتهاء الانتداب و دخول العراق عصبة الامم عام ١٩٣٢، الا ان تلك المعاهدة لم تكن سوى اطار جديد لاستمرار الاحتلال البريطاني، مما اثر على استقرار الاوضاع الداخلية في العراق طيلة فترة الثلاثينات من القرن نفسه، ومما زاد الوضع توترا وصول العسكر الى دفة الحكم بعد انقلاب عام ١٩٣٦ بقيادة بكر صدقي، الذي زاد من مخاوف الحكومة البريطانية وتوتر العلاقات بينها وبين الحكومة العراقية بالرغم من اعتراف حكومة الانقلاب بنود المعاهدة اعلاه، الا ان غالبية قادة الجيش ورجال الحركة الوطنية كانت توجهاتهم ضد تلك المعاهدة، وهذا ما بدى واضحا عند اندلاع الحرب العالمية الثانية، عندما طلبت الحكومة البريطانية التزام العراق بنود معاهدة عام ١٩٣٠، بإعلان الحرب على المانيا، الا ان الحكومة العراقية رفضت ذلك واكتفت بقطع العلاقات الدبلوماسية معها، ومما زاد من حدة التوتر بين الحكومتين البريطانية والعراقية دخول ايطاليا الحرب الى جانب المانيا ورفض العراق قطع علاقاته الدبلوماسية معها بل سمح للحكومة الايطالية بفتح سفارتها في بغداد، والذي عدته بريطانيا عملا عدائيا لها، الامر الذي ادى الى اندلاع مصادمات عسكرية بين الجيشين العراقي والبريطاني استمرت طيلة

شهر مايس / ايار عام ١٩٤١ التي عرفت بالمصادر التاريخية ب (حركة مايس) او (حركة رشيد عالي الكيلاني) او (الحرب العراقية البريطانية الثانية)، و كان للواء الدليم لاسيما قضاء الفلوجة والنواحي والقرى التابعة لها النصيب الاوفر من تلك المصادمات، التي خلفت دماراً مادياً وبشراً على اهالي القضاء بشكل خاص، ولواء الدليم والعراق بشكل عام، والتي انتهت باحتلال الفلوجة من قبل القوات البريطانية بتاريخ التاسع عشر من مايس / ايار عام ١٩٤١. لذلك اصبحت هنالك رغبة حقيقة في تسليط الضوء على موقف قضاء الفلوجة من المعارك العسكرية التي دارت بين الجيشين العراقي والبريطاني خلال الشهر اعلاه. قسم موضوع الدراسة التي حملت عنوان (موقف الفلوجة من حركة مايس عام ١٩٤١) الى اربعة محاور، جاء المحور الاول تحت عنوان (المعاهدات العراقية البريطانية حتى عام ١٩٣٠) تم الاشارة فيه الى اهم ما جاء في بنود المعاهدة العراقية البريطانية لعام ١٩٣٠، التي اصبحت محل خلاف بين الطرفين حول التزام العراق بتنفيذ بنودها، لاسيما بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، اما المحور الثاني (الفلوجة ومقدمات حركة مايس) اوضحت فيه طلب الحكومة البريطانية بموجب بنود المعاهدة اعلاه ان يعلن العراق الحرب على دول المحور برئاسة المانيا، الذي كان محل رفض من قبل الحكومة العراقية، لاسيما بعد تولي رشيد عالي الكيلاني رئاسة الوزراء وسيطرة قادة الجيش المناوئين للسياسة البريطانية على زمام الامور في العراق، فضلا عن الاستعدادات العسكرية والسياسية التي اتخذتها الحكومتين العراقية والبريطانية طيلة شهر نيسان من العام نفسه، ومدى انعكاسها على الاوضاع في قضاء الفلوجة، وسلط المحور الثالث الذي جاء تحت عنوان (الفلوجة والحرب العراقية البريطانية الثانية)، الضوء على اهم المعارك التي شهدتها اراضي قضاء الفلوجة سواء كان المركز او النواحي والقرى التابعة له، و دور اهالي القضاء في مساندة الجيش العراقي ضد القوات البريطانية مما دفع الاخيرة الى الانتقام منهم بعد احتلالها مركز القضاء بالقتل والتخريب بتاريخ التاسع عشر من مايس / ايار عام ١٩٤١، والخطوات التي تم اتخاذها بعد احتلال كامل اراضي قضاء الفلوجة حتى دخول القوات البريطانية الى بغداد في الخامس من حزيران من العام نفسه.

Keywords: Fallujah, Documentary, Movement, May, Position

الكلمات المفتاحية: الفلوجة، وثائقية، حركة، مايس، موقف.

اولا: المعاهدات العراقية البريطانية حتى عام ١٩٣٠

سعت الحكومة البريطانية بعد فرض انتدابها على العراق عام ١٩٢٠^(١)، لتثبيت مصالحها الاستعمارية من خلال عقد معاهدة مع الحكومة العراقية والتي تمت المصادقة عليها من قبل الاخيرة بتاريخ الخامس والعشرين من حزيران عام ١٩٢٢^(٢)، لكن عبد الرحمن النقيب رئيس الوزراء العراقي وقع عليها بتاريخ العاشر من تشرين الاول من العام نفسه، بعد اضافة فقرة ان المعاهدة تدخل حيز التنفيذ بعد مصادقة المجلس التأسيسي العراقي عليها عند انتخابه، واحتوت هذه المعاهدة على ثمانية عشرة بندا، نظمت العلاقة ما بين الحكومتين العراقية والبريطانية على مختلف الاصعدة^(٣)، أما الاتفاقية العسكري الملحقة بالمعاهدة التي وقعت بتاريخ الثلاثين من نيسان عام ١٩٢٣، فتضمنت خمسة عشرة مادة، اكدت المادة الثالثة عشرة ان يقدم العراق جميع التسهيلات للقوات البريطانية في حالة الحرب من استعمال خطوط البرق والهاتف ونقل وخزن المواد اللازمة لتلك القوات وتسخير الطرق البرية ومن ضمنها سكك الحديد والموانئ العراقية في خدمة القوات البريطانية^(٤)، وقد صادق المجلس التأسيسي على المعاهدة العراقية البريطانية وملحقاتها بتاريخ العاشر من حزيران عام ١٩٢٤، بعد ان اصبحت مدة المعاهدة اربعة سنوات بدلا من عشرين سنة^(٥)، وبعد اصدار عصبة الامم قرارا بأحقية العراق بولاية الموصل ورفض مطالب الحكومة التركية بتاريخ السادس عشر من كانون الأول عام ١٩٢٥^(٦)، دفع ذلك الحكومة البريطانية الى عقد معاهدة جديدة مع العراق بتاريخ الثالث عشر من كانون الثاني عام ١٩٢٦، والتي احتوت على ثلاث بنود جاءت تكريسا لبنود معاهدة ١٩٢٢ وملحقاتها، لاسيما العسكري منها، لكن مدة المعاهدة اصبحت خمسة وعشرين سنة بدلا من اربعة سنوات او الى ان يدخل العراق عصبة^(٧).

حاولت الحكومات العراقية المتعاقبة على ادخال التعديلات للمعاهدة العراقية البريطانية لعام ١٩٢٢ وادخال العراق عصبة الامم، من خلال فتح باب التفاوض مع الحكومة البريطانية، الا ان محاولاتها بات بالفشل حتى الرابع عشر من ايلول عام ١٩٢٩ عندما أرسلت الحكومة البريطانية برقية سرية إلى الحكومة العراقية اكدت فيها دعمها لقبول العراق في عصبة الامم وفقاً لمعاهدة العراقية البريطانية لعام ١٩٢٢^(٨)، وعلى اثر ذلك بدأت المفاوضات بين الجانبين العراقي والبريطاني والتي انتهت بالتوقيع على معاهدة جديدة مكونة من احدى عشرة مادة، فضلا عن ملاحظتها المالية والعدلية والعسكرية بتاريخ الثلاثين من حزيران عام ١٩٣٠، على ان تدخل حيز التنفيذ بعد انضمام العراق الى عصبة الامم، ولم تختلف المعاهدة الجديد كثيرا عن المعاهدات السابقة وانما كرست السيطرة الاستعمارية بشكل اكبر^(٩)، اذ الزمت المادة الاولى الجانب العراقي بعدم اتخاذ موقف لا يتفق مع المعاهدة او كل ما يخلق مصاعب للفريق الاخر، اما المادة الرابعة جعلت مقدرات العراق في خدمة بريطانيا في حالة دخوله الحرب ضد دولة ثالثة كاستخدام السكك الحديدية والموانئ والمطارات وغيرها^(١٠).

دخلت المعاهدة العراقية البريطانية لعام ١٩٣٠ حيز التنفيذ بعد دخول العراق عصبة الأمم بتاريخ الثالث من تشرين الأول عام ١٩٣٢^(١١)، وهذا ما أكدته الحكومة البريطانية، كما عين السير فرنسيس همفريز كأول سفير بريطاني في العراق في اليوم نفسه^(١٢)، واستمر العمل بموجب المعاهدة اعلاه حتى بعد قيام الانقلاب العسكري الأول في العراق بقيادة بكر صدقي والذي عد أول تدخل عسكري في السياسة بتاريخ التاسع والعشرين من تشرين الأول عام ١٩٣٦^(١٣).

ثانياً: الفلوجة ومقدمات حركة مايس

بعد اعلان الحكومة البريطانية الحرب على المانيا في الثالث من ايلول عام ١٩٣٩، طلب مباشرة السفير البريطاني في العراق بازل نيوتن Basel Newton - من رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد (٦ نيسان ١٩٣٩ - ١٨ شباط ١٩٤٠)^(١٤)، اعلان الحرب على المانيا حسب بنود معاهدة عام ١٩٣٠، الا ان مجلس الوزراء العراقي قرر بتاريخ الخامس من الشهر نفسه، قطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا دون اعلان الحرب عليها، ادى ذلك الى تأزم العلاقة ما بين الحكومتين العراقية والبريطانية^(١٥)، وبعد تولي رشيد عالي الكيلاني رئاسة الوزراء للمدة من (٣١ اذار ١٩٤٠ - ٣١ كانون الثاني ١٩٤١)^(١٦)، ازدادت تلك العلاقة تدهوراً بعد دخول ايطاليا الحرب الى جانب المانيا بتاريخ العاشر من حزيران عام ١٩٤٠^(١٧)، بسبب رفض الحكومة العراقية طلب السفير البريطاني بازل نيوتن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايطاليا بتاريخ السابع عشر من حزيران من العام نفسه^(١٨)، مما ادى الى تأمر الوصي عبد الاله بالاتفاق مع الحكومة البريطانية بالهروب الى الديوانية لتعطيل عمل الوزارة، بهدف دفع رشيد عالي الكيلاني نحو الاستقالة، لاسيما بعد اكتشاف وجود اتصالات سرية بين الاخير والعقلاء الاربعة صلاح الدين الصباغ وفهمي سعيد ومحمود سلمان وكامل شبيب من جهة والمحور متمثلة بالمانيا وايطاليا من جهة اخرى^(١٩)، وساعد على ذلك الاتصال مفتي فلسطين امين الحسيني الذي جاء الى العراق في عهد تلك الوزارة^(٢٠)، وفعلا قدم رشيد عالي الكيلاني استقالته بتاريخ الحادي والثلاثين من كانون الثاني ١٩٤١، وكلف طه الهاشمي بتأليف الوزارة الجديدة للفترة من (٣١ كانون الثاني ١٩٤١ - نيسان ١٩٤١)^(٢١)، الامر الذي ادى الى قلة الاحتكاك بين الحكومتين العراقية والبريطانية لكن موقف رشيد عالي الكيلاني والضباط الجيش العراقي وعلى راسهم العقلاء الاربعة بقي معادياً لبريطانيا، وعلى اثر ذلك طلب رئيس البعثة العسكرية البريطانية في العراق جي.هاوس - House. G من رئيس الوزراء طه الهاشمي اضعاف نفوذ العقلاء الاربعة داخل الجيش، ونتيجة الضغط البريطاني والوصي عبد الاله، صدرت اوامر بنقل كل من العقيد كامل شبيب من قيادة الفيلق الاول في بغداد الى الديوانية، وصلاح الدين الصباغ الى ديالى بتاريخ الثالث والعشرين من اذار من العام نفسه، مما اثار حفيظة العقلاء الاربعة الذين سارعوا الى عقد اجتماع لهم في معسكر الرشيد بتاريخ الاول من نيسان من العام نفسه، بحضور رشيد عالي الكيلاني

وقرر المجتمعون اعلان حالة الطوارئ^(٢٢)، الامر الذي ادى الى هروب الوصي عبدالاله في المساء اليوم نفسه الى السفارة الامريكية ومن ثم الى قاعدة الحبانية ونقل جوا الى البصرة^(٢٣)، واجبر طه الهاشمي على تقديم استقالته في اليوم نفسه، وفي اليوم التالي وصل السفير الى بغداد^(٢٤). Cornwallis البريطاني كورنواليس -

كلف رشيد عالي الكيلاني بتشكيل حكومة الدفاع الوطني بتاريخ الثالث من نيسان من العام نفسه^(٢٥)، والقى رشيد عالي الكيلاني خطابا في اليوم نفسه اوضح فيه سياسة عدم انجرار العراق في اخطار الحرب العالمية الثانية والمحافظة على التعهدات الدولية لاسيما المعاهدة العراقية البريطانية، كما القت رئاسة اركان الجيش العراقي خطابا مشابها بمضمونه للخطاب

الاول^(٢٦)، و بعث شيوخ قضاء الفلوجة ببرقيات تأييد الى حكومة الدفاع الوطني وفي مقدمتهم شيوخ عشيرة المحامدة مخلف الشلال وشيخان الذياب وشيوخ عشيرة البوعيسى حسناوي الهراط وخلف الحاج رميض ورئيس عشيرة الجميلة احمد الشرح وخلف العلي وشيوخ عشيرة زوبع الكروشين فزع الشنتير وشيوخ عشيرة البوعلون حسن النخيلات وخشان الاسود، فضلا عن بعض وجهاء مدينة الفلوجة امثال عبد الجبار محمود والحاج عبد الرزاق الراوي وعبود محمود الخلف^(٢٧).

اعلن رئيس حكومة الدفاع الوطني رشيد عالي الكيلاني عن تشكيل مجلس الدفاع الوطني برئاسته وعضوية جميع قادة الفرق العسكرية، فضلا عن قائد القوة الجوية ومدير الحركات العسكرية ويونس السبعواوي وعلي محمود شيخ علي بتاريخ الثامن من نيسان عام ١٩٤١^(٢٨)، كما دعي مجلس الامة للاجتماع بتاريخ العاشر من نيسان من العام نفسه، وصوت على عزل عبد الاله من وصاية العرش وتعيين الشريف شرف بدلا عنه، كما صدرت ارادة ملكية بقبول استقالة طه الهاشمي في اليوم نفسه^(٢٩)، وعلى اثر ذلك اصدرت الحكومة البريطانية قرارا في اليوم نفسه، بارسال قوات عسكرية من الهند سرا لاحتلال البصرة بقيادة الجنرال دبليو. اي. فريزر - Fraser W.E. المكونة من كتيبة المدفعية الهندية العاشرة وكتيبة الميدان الثالثة ولواء المشاة الهندي العشرون، فضلا عن ارسال ٤٠٠ جندي من الكتيبة الملكية الخاصة جوا الى الشعبية^(٣٠).

الف رشيد عالي الكيلاني وزارته الرابعة للفترة من (١٢ نيسان - ٢٩ ايار ١٩٤١)، وفي اليوم التالي اصدرت رئاسة الوزراء ورئاسة اركان الجيش بيانين حول الاوضاع في العراق^(٣١)، كما قررت الاخيرة ارسال القطعات العسكرية المتمركزة في الفلوجة بتاريخ السادس عشر من الشهر نفسه، والتي قدرت بحدود خمسة عشر سيارة محملة بجنود المشاة مع كامل التجهيزات العسكرية الى الحبانية، ولم يبقى في الفلوجة سوى مائة جندي مع بعض السيارات العسكرية التي لا يتجاوز عددها سبع سيارات فضلا عن تحريك البدالة المتنقلة الى اماكن اخرى من الفلوجة، ونقل سلاح الرشاش ليلا الى الضفة اليمنى من نهر الفرات القريبة من جسر الفلوجة ووضع مدفع واحد ضد الدبابات عليه، مع تمركز بعض القطعات العسكرية في الخيام اسفل جسر الفلوجة، وكل تلك الاجراءات كان الغرض منها تأمين الطريق الواصل بين الفلوجة والحبانية واتخاذ اجراءات دفاعية في حالة تعرض الفلوجة لاي

هجوم معادي^(٣٢)، كما تم تأمين الطريق الرابط بين الفلوجة و بغداد و تقوية الدفاعات العراقية داخل بغداد والمناطق المحيطة لها اذ وصل عدد القوات الى اربعة عشر فوج و بحدود ستين مدفع^(٣٣)، وفي الوقت نفسه كان البلاط الملكي العراقي مشغولا باستقبال الضيوف بمناسبة تولي الشريف شرف الوصاية على العرش، اذ زار ليف من شيوخ عشائر لواء الدليم البلاط الملكي وقابلوا الوصي الجديد وقدموا له التهاني والتأييد في السادس عشر من نيسان عام ١٩٤١^(٣٤).

بدأت نقاط الجيش العراقي اعلاه تضيق الخناق على حركة القوات العسكرية البريطانية بين قاعدة الحبانية والسفارة البريطانية في بغداد مرورا بالفلوجة، مما دفع رئيس البعثة العسكرية البريطانية في العراق الجنرال جي.هاوس الى تقديم احتجاج الى وكيل رئيس اركان الجيش العراقي امين زكي حول ذلك ولتخفيف حدة التوتر اصدر الاخير اوامره بعدم التعرض للقطعات البريطانية الامر الذي ادى الى فسح المجال لتقوية الدفاعات حول السفارة البريطانية في بغداد بعد نقل الامدادات من قاعدة الحبانية اليها من اسلحة وذخيرة واسلاك شائكة واكياس رملية محملة على لوريات تابعة للقوات البريطانية^(٣٥).

اخبر السفير البريطاني كورنواليس رئاسة الوزراء العراقية بقدوم لواء مشاة بريطاني من الهند الى البصرة في السادس عشر من نيسان عام ١٩٤١، لفتح طريق حيفا عبر الصحراء الغربية وفق بنود معاهدة عام ١٩٣٠، وبصورة مفاجئة نزل لواء المشاة البريطاني في البصرة بتاريخ السابع عشر والثامن عشر من الشهر نفسه، كما خول القائد العسكري العام في العراق من قبل الحكومة البريطانية مهمة تخريب حقول نفط كركوك بتاريخ الثامن عشر ايضا، اذ ما شعر بوجود خطر سيطرة الاعداء عليه^(٣٦).

ابتدت الحكومة العراقية معارضتها على الانزال البريطاني في بادئ الامر، لكن بعد المفاوضات بين الحكومتين البريطانية و العراقية وافقت الاخيرة على ذلك بتاريخ الحادي والعشرين من نيسان عام ١٩٤١، شرط عدم نزول اية قطعات اخرى الا في حالة مغادرة الاولى الاراضي العراقية، وان لا يزيد عدد القطعات الموجودة على الارض عن لواء مختلط واحد في اية حال من الاحوال^(٣٧)، واصدرت الحكومة العراقية قرارا بتولي اللواء ابراهيم الراوي قائد قوات البصرة مهمة الاشراف ومتابعة ذلك، الا ان الاجراءات العسكرية الدفاعية التي بدأت تتخذها القوات البريطانية اثارت الحكومة العراقية وضباط الجيش العراقي والرأي العام والصحافة، مما دفع وكيل رئيس اركان الجيش امين زكي الى الاجتماع مع رئيس البعثة العسكرية جي - هاوس في العراق لتحديد فترة انسحاب القوات البريطانية من البصرة وتوجهها الى حيفا^(٣٨).

أكد نوري السعيد للقيادة البريطانية للشرق الاوسط في القاهرة بتاريخ الحادي والعشرين من نيسان عام ١٩٤١ بانه تلقى معلومات من مصادر موثوقة داخل العراق بزيادة اتصال الالمان بحكومة بغداد وقادة الجيش العراقي وان هناك خطة وضعت لمهاجمة الحبانية ونسف جسري الديوانية والسماوة وفي حالة فشل الخطة فسوف يتم نسف جسر الفلوجة^(٣٩)، وعلى اثر ذلك قررت رئاسة الاركان العامة البريطانية في لندن بتاريخ الرابع والعشرين

من الشهر نفسه ان تكون قيادة القوات البريطانية البرية تحت سيطرة القائد العام في الهند^(٤٠)، كما اصدرت قرارا بتاريخ السابع والعشرين من الشهر نفسه بنقل نساء واطفال الرعايا البريطانيين من بغداد الى معسكر القوة الجوية الملكية البريطانية في الحبانية كأجراء امني^(٤١).

اخبرت الحكومة البريطانية عن طريق سفيرها كورنواليس بتاريخ الثامن والعشرين من نيسان من العام نفسه الحكومة العراقية بقدوم قوات جديدة الى البصرة لكن الاخيرة رفضت ذلك وعدته مخالف لبنود المعاهدة، مما ادى الى تأزم الوضع بين الطرفين، الامر الذي ادى اسراع القوات البريطانية بنقل الاطفال والنساء من الرعايا البريطانيين الى الحبانية يوم التاسع والعشرين من الشهر نفسه، ثم نقلت جوا الى البصرة^(٤٢)، وفي اليوم نفسه تم انزال قطعات بريطانية جديدة في البصرة قبل انسحاب القطعات البريطانية السابقة^(٤٣)، وفي ليلة التاسع والعشرين من نيسان من العام نفسه تحركت القوة الالية العراقية مكونة من سرية دبابات وسرية عجلات مدرعة وفوجين الي ولواء مدفعية الي من معسكر الرشيد في بغداد عن طريق الفلوجة الى الحبانية ولم يعلم بجهة الحركة الا القيادات العليا العراقية في الجيش، وبحلول فجر يوم الثلاثين من نيسان، توزعت معظم القطعات في هضبة الحبانية (مرتفعات سن الذبان) المطلة على قاعدة الحبانية، سيطرت جزء منها على تقاطع طريق الفلوجة - الرمادي فضلا عن اندفاع بعض العجلات المدرعة وعلى مسافة اقرب من مطار الحبانية من جهة الغربية للهضبة، وعلى اثر ذلك ارسل السفير البريطاني اشارة الى جميع الرعايا البريطانيين التجمع في السفارة البريطانية والقنصلية الامريكية^(٤٤)، وخلال نهار اليوم الثلاثين من نيسان من العام نفسه، تم تعزيز القطعات العسكرية العراقية في الحبانية بأخرى من بغداد عن طريق الفلوجة محمولة على اللوريات لواء المشاة الثالث وقسم من لواء مدفعية الميدان الاول من الوشاش وتمركزت القوة الالية المدفعية على الضفة الشمالية لنهر الفرات لتهديد المطار^(٤٥)، وعلى اثر ذلك اصدرت القيادة البريطانية في الحبانية تعليمات الى قطعاتها عدم فتح النار على القوات العراقية الا اذا افتحت تلك القوات النار اولا او في حال اقتراب اية قوة من المعسكر لم تستجب لنداء التوقف او كانت قوة مكونة من ستة اشخاص او عجلات مدرعة تخلق تهديداً مباشراً^(٤٦)، كما عقد اجتماع في وزارة البحرية البريطانية في لندن يوم الثلاثين من نيسان تقرر فيه ارسال التعزيزات العسكرية الى منطقة الشرق الاوسط لاسيما العراق^(٤٧).

ارسل أمر القوة الالية العقيد فهمي سعيد برقية الى الجنرال سمارت - SMART قائد القوة الجوية الملكية البريطانية في اليوم نفسه اكد فيها ان اشغال القطعات العسكرية العراقية لمرتفعات الحبانية ما هو الا لغرض التدريب، مؤكداً عدم السماح باجراء اي تدريب للطيران البريطاني او اخراج اي قوة او اشخاص من معسكر الحبانية لانها سوف تقصف بواسطة القطعات العراقية، واجاب الجنرال سمارت بان ذلك مخالف لبنود المعاهدة البريطانية العراقية وان الطيران البريطاني مستمر دون توقف، كما طالب بالانسحاب الفوري للقطعات العسكرية العراقية والا سوف تتعرض للقصف الجوي البريطاني^(٤٨)، كما جرت مراسلات بين الجنرال سمارت و قائد الفرقة

الثالثة صلاح الدين الصباغ حول حصار القطعات العسكرية العراقية لقاعدة الحبانية، اذ اكد الاخير ان هذه القطعات لن تقوم باي عمل عدائي مالم تفعل القطعات البريطانية ذلك، وانه لا يستطيع سحب تلك القطعات مالم تصله اوام من بغداد^(٤٩)

ثالثا: الفلوجة و الحرب العراقية البريطانية الثانية

اذاعة الحكومة البريطانية على لسان سفيرها بالعراق كورنواليس بيانا للشعب العراقي بتاريخ الاول من ايار عام ١٩٤١ حول حصار القوات العراقية لقاعدة الحبانية وطلب قادة الجيش العراقي عدم القيام باي تدريب او طيران بريطاني، وذلك لتجنب التعرض لقصف قطعاتها العسكرية، الا ان الحكومة البريطانية اكدت للجانب العراقي انها ستواصل تدريبها وفي حالة تعرضها لعمل معادي فانها سوف تقوم بالرد الفوري، كما طالبت بالانسحاب الفوري للقطعات العراقية المحيطة بالحبانية الذي هو مخالف لروح المعاهدة بين الطرفين خلال اربعة ساعات وبخلافه سوف يبدأ القصف الجوي ضد حكومة بغداد والجيش العراقي والقوة الجوية اينما وجدت، وختم البيان بالنص الاتي " ليس للحكومة البريطانية عدااء مع الشعب العراقي وانما ضد حكومتكم التي اضلت الطريق وعددا من الضباط المتعاونين معها "^(٥٠)، ثم وجه السفير البريطاني كورنواليس انذارا للحكومة العراقية في اليوم نفسه، اكد فيه ان التعرض لاي مواطن بريطاني في العراق سوف يقابله اجراءات قاسية وتتحمل الحكومة العراقية كامل المسؤولية، كما اصدر اوامره للقطعات العسكرية بعدم قصف المناطق المدنية والدوائر الحكومية لانه يؤدي الى سخط الراي العام العراقي^(٥١).

احتج القائم باعمال السفارة العراقية في لندن تحسين Anthony Aiden العسكري لدى وزير الخارجية انتوني ايدن في الاول من ايار عام ١٩٤١، حول الانزال البريطاني الاخير في البصرة ورفع شكوى ضد سوء تصرف السفارة والقادة البريطانيين في العراق الا ان وزير الخارجية البريطاني اكد للقائم بأعمال السفارة العراقية ان الانزال الاخير جرى وفق بنود معاهدة عام ١٩٣٠، وأي اجراء قامت به السفارة البريطانية او قادة الجيش البريطاني كان يعلم الحكومة البريطانية، وان عدم سحب القوات العراقية من الحبانية سوف يؤدي الى نتائج غير مرضية، وانه ليس من الحكمة ان الحكومة العراقية تجعل رئاسة الاركان العامة للجيش العراقي بيد الالمان^(٥٢)، كما اصدرت الحكومة العراقية بيانا في اليوم نفسه، للشعب العراقي اوضحت فيه تجاوز الحكومة البريطانية على نصوص معاهدة عام ١٩٣٠، وطالبت الاهالي باتخاذ الهدوء والسكينة وانها ستقوم باتخاذ الاجراءات التي تضمن حقوق البلاد^(٥٣)، وفي الوقت نفسه استمرت التعزيزات العسكرية المتوجهة من بغداد عن طريق الفلوجة الى الحبانية^(٥٤)، وبحلول مساء الاول من ايار كان مجموع القطعات العسكرية المتواجدة بين الفلوجة والحبانية احدى عشرة فوجا ويحدود ستين مدفع و تسعة آلاف جندي^(٥٥)، من مختلف المراتب متمثلة بالقوة الالية ولواء

مشاة الثالث والرابع والحادي عشر وقسما من لواء مشاة الاول ولواء مدفعية الميدان السابع والبطرية المتوسطة من لواء المدفعية الميدان الثالث واكثر من بطرية من لواء المدفعية الميدان السادس، وكان اخر حركة للقوات العراقية في مساء اليوم الاول من ايار عام ١٩٤١، اندفاع قطعات عسكرية منها باتجاه ضفة نهر الفرات شرق معسكر الحبانية، اما القوة الجوية العسكرية العراقية تركز وجودها في ثلاث مطارات هي الرشيد وكركوك والموصل^(٥٦)، وتألفت القوات البريطانية في قاعدة الحبانية من قوات من المشاة لا تزيد عن ثلاثمائة وخمسين جندي، فضلا عن قوات مدرعة مكونة من ثماني عشرة مدرعة ويحدود الف جندي مختلف المراتب مسلحين ببنادق لكنهم غير منظمين على القيام بالحركات، وست سرايا من الليفي اغلبهم من الاثوريين، وعدد من افراد القوة الملكية البريطانية وكانت مهمة هذه القطعات حماية جبهة القاعدة التي البالغة بحدود سبعة اميال^(٥٧)، وقد واجه تعزيز تلك القوات صعوبات بسبب الفيضانات التي شكلت صعوبة التنقل من البصرة الى بغداد بالقطار او السيارات او النقل النهري، فضلا عن سيطرة الجيش العراقي على النقاط المهمة على نهري دجلة والفرات وخط سكك الحديد الذي عرقل وصول الامدادات لذلك اقتصر تعزيز تلك القوات جوا، اذ تم ارسال الكتيبة الملكية الاولى من البصرة الى الحبانية^(٥٨)، وعلى الرغم من التهديدات التي اطلقها القادة العراقيين الا انهم لم يوجهوا اي ضربة جوية لحركة الطيران البريطاني الذي استمر دون توقف، كما انهم لم يسيطروا على قاعدة الحبانية التي كان عملا ميسرا لهم بسبب ضعف الدفاعات البريطانية وذلك ما اكدته تقارير القادة البريطانيين^(٥٩).

ان غاية تحشد القطعات العسكرية العراقية بالحبانية انما كان عاملا للضغط على الحكومة البريطانية لسحب قواتها من البصرة ولم تكن هناك اي نية للسيطرة على القاعدة.

اصدرت القيادة العسكرية العامة البريطانية في العراق مجموعة من التعليمات الى قواتها في البصرة بتاريخ الاول من ايار ١٩٤١ في حالة اندلاع الاشتباكات بين القوات العراقية والبريطانية في الحبانية الشروع فورا باحتلال البصرة عسكريا دون التعرض للإدارة المدنية والمحافظة على حياة القنصل البريطاني في العشار والسفينة البريطانية الموجودة مقابل عبادان فضلا عن احتلال الفاو وتدمير السفن العراقية وتأمين النقل البحري ومنع وصول تعزيزات للجيش العراقي عبر جسر كرمة علي^(٦٠)، كما حددت مجموعة من الطرق اكدت وجوب السيطرة عليها لما لها من اهمية عسكرية بالنسبة للقوات البريطانية ومنها طريق كربلاء- فلوجة - الحبانية وطريق الفلوجة - المسيب (طريق اللطيفية) وطريق حبانية- هيت وطريق الحبانية - هندية^(٦١).

باشر سرب الطيران البريطاني السابع والثلاثين عند الساعة الخامسة فجرا من يوم الثاني من ايار عام ١٩٤١ بقصف القطعات العراقية المتواجدة على ارض هضبة الحبانية بشدة ودون سابق انذار، لاسيما مواقع المدفعية العراقية، وكان فاصل بين غارة جوية واخرى خمس واربعون دقيقة طيلة النهار^(٦٢)، الا ان القطعات العراقية لجأت الى الاودية والشقوق الارضية مما قلل من حجم الخسائر المادية والبشرية، بالمقابل قامت المدفعية العراقية وباسناد طيران الجيش العراقي بقصف القاعدة مما الحق خسائر كبيرة بالطائرات الجاثمة على ارض

المطار والمستودعات والذخيرة فضلا عن الخسائر بالأرواح وعبر القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الاوسط الجنرال ويفل Wavel - على ضعف الموقف البريطاني في قاعدة الحبانية بقوله " ان العدو لو قام بصولة جدية لكان من الصعب إيقافه " (٦٣)، فضلا عن قيام سرب الطائرات البريطانية السبعين بقصف معسكر الرشيد وعلى وجه الخصوص الطائرات ومخازن الذخيرة ومستودعات الوقود (٦٤)، كما تم قصف الطائرات البريطانية لعجلات الاسعاف بالقرب من الفلوجة في اليوم نفسه (٦٥)، ودارت معركة جوية بين الطيران العراقي والطيران البريطاني فوق الفلوجة، وبلغ الخسائر البريطانية خلال اليوم الاول من المواجهات بحدود ست وعشرين طائرة من نوع اكسفورد وهارد وكوردن سواءً قصفت وهي جاثمة على الارض او جراء المعارك (٦٦)، فضلا عن قتل ثلاث طيارين وجرح سبع اخرين جوا، اما الخسائر الارضية كانت ثلاثة عشرة قتيل وتسع وعشرون جريح بضمنهم اربعة من قوات الليفي وتسعة مدنيين (٦٧)، الامر الذي ادى الى استنجد قيادة القوة الجوية البريطانية في الحبانية بمقر القيادة الجوية الملكية للشرق الاوسط في القاهرة لارسال المزيد من الطائرات بسبب حرجة الموقف نتيجة الخسائر الكبيرة بالطائرات وضغط المدفعية العراقية (٦٨)، كما قامت قوات عراقية والشرطة والمتطوعين التي يقدر عددها بحدود الفين مقاتل بتاريخ الثاني من ايار بالسيطرة على قلعة الرطبة وطرد القوات البريطانية التي كان يقودها المقدم هاموند (٦٩).

قرر مجلس الوزراء العراقي ارسال احتجاج الى الحكومة البريطانية الثاني من ايار عام ١٩٤١ على قصف الطيران البريطاني للقوات العراقية في الحبانية، وارسال ممثل سياسي الماني الى العراق باسرع ما يمكن وتطوير العلاقات السياسية مع الاتحاد السوفيتي (٧٠)، كما قامت قوة عراقية باقتحام السفارة البريطانية بتاريخ الثالث من ايار ومصادرة جهاز البرق اللاسلكي لمنع اي اتصال بين السفارة والقطعات العسكرية البريطانية في العراق، لاسيما في الحبانية كأجراء امني، الا ان السفارة البريطانية استطاعت من ايجاد وسيلة اتصال جديدة مع القطعات العسكرية عن طريق الاذاعة البريطانية التي كانت تبث كل ساعة، اذ خصصت الدقائق الخمس الاولى من كل نشرة لتداول المعلومات بينها وبين القطعات البريطانية فضلا عن القاء المعلومات بواسطة الطائرات (٧١)، كما استطاعت القوات العراقية في الثاني من ايار عام ١٩٤١ من السيطرة على منشأة النفط (٧٢)، فضلا عن اصدار قيادة الشرق الاوسط البريطانية قرارا في اليوم نفسه، بتوجه السفينة البريطانية المحملة بالقنابل من عدن الى البصرة بسبب حرجة الموقف العسكري البريطاني في العراق، لاسيما في الجبهة الغربية (٧٣).

قامت الطائرات البريطانية بقصف المناطق المدنية في الفلوجة في الثالث من ايار بإحدى القنابل، وبررت الحكومة البريطانية ذلك العمل بان المستهدف احدى الطائرات العراقية التي كانت تريد احداث فتحة بالسدة الواقعة غرب نهر الفرات لكنها لم تصب الهدف وسقطت في الفلوجة، كما تم استهداف عجلتين اسعاف كانت مع احدى القوات الالية بالقرب من الفلوجة في اليوم نفسه بحجة حملها اسلحة وعتاد للجيش (٧٤)، وفي اليوم الرابع من الشهر نفسه تم استهداف جامع في الفلوجة والمستشفى العسكري ومنازل المدنيين من قبل الطيران

البريطاني مما أدى احتجاج الحكومة العراقية لدى السفير البريطاني كورنواليس إذ عدته خرقاً للقانون الدولي وإن في حالة تكرار الأمر فإن الحكومة العراقية غير مسؤولة لو قامت بإجراء مماثل^(٧٥)، كما أكد البيان الذي أصدرته رئاسة أركان الجيش إلى الشعب العراقي لاسيما أبناء المناطق التي كانت تشهد عمليات عسكرية في اليوم نفسه على عدم رمي الطائرات المعادية إلا إذا كانت واطئة جداً، وعدم التجمهر في الشوارع والأزقة والاقتصاد الكلي في العتاد عند الرمي على طيران العدو^(٧٦)، ووجهت الحكومة العراقية نداءً لأبناء العشائر على تسليم كل أسير بريطاني يتم القاء القبض عليه إلى أقرب نقطة عسكرية^(٧٧)، وأعربت رئاسة أركان الجيش عن شكرها لمساندة الأهالي للجيش العراقي في الدفاع عن الوطن^(٧٨).

أصدرت وزارة الحرب البريطانية أوامرها بنقل القيادة البريطانية العسكرية العليا في العراق من القيادة العامة في الهند إلى القيادة العامة للشرق الأوسط بتاريخ الخامس من أيار عام ١٩٤١، وعلى أثره أصدرت أوامر بإرسال قوات بريطانية برية على الفور إلى العراق عبر طريق صحراوي البالغ طوله بحدود خمسمائة وتسع وستين ميل من فلسطين (حيفا) إلى الحبانية، تحت قيادة الجنرال كلارك - Clark قائد فرقة الخيالة الأولى والمكونة من لواء الخيال الرابع وكثائب هاوس هولد و ويلز شاير و يومنري و دورويج يومنري و ايسيكس الأولى وكتيبة مدفعية ستين من مصر هدفها اسناد قواتها في الحبانية ومن ثم التوجه لاحتلال بغداد وإطلاق عليها اسم قوة الحبانية، كما رافق تلك القوة الفيلق العربي بقيادة كلوب باشا^(٧٩).

اكتشفت الاستطلاعات الجوية البريطانية ليلة الخامس من أيار أن أجزاء من هضبة الحبانية قد تم إخلائها من الجيش العراقي وإن هناك حركة للسيارات باتجاه الفلوجة نتيجة القصف الجوي البريطاني والهجمات الليلية لقوات الليفي الأثوري، فضلاً عن قلة التموين من بغداد، الأمر الذي أدى إلى إرسال رعييل من العجلات المدرعة ودوريات مشاة بريطانية للتأكد من الأمر فجر يوم السادس من الشهر نفسه^(٨٠)، وبعد التأكد من الإخلاء أرسل على الفور تعزيزات عسكرية أخرى إلى الهضبة مكونة من مدرعات وهاونات وقوات الليفي الأثوري وحصيرة رشاشات الكتيبة الملكية الخاصة وبأسناد جوي كثيف من جهة البحيرة باتجاه أسفل طريق الحبانية - الفلوجة، وعند توجه القطعات البريطانية باتجاه قرية سن الذبان تفاجأت باختباء فوج كامل من الجيش العراقي الأمر الذي أدى إلى حدوث معركة حامية بين الطرفين تكبدت فيها القوات البريطانية خسائر فادحة، وذلك ما اعترفت به التقارير البريطانية، ولم يستطع الطيران البريطاني من نجدت قواته بسبب قرب القوات المتقاتلة مع بعضها البعض، واستمرت معركة سن الذبان حتى الساعة الثانية ظهراً، إذ تمت محاصرة أغلب القوات العراقية بعد وصول تعزيزات بريطانية من مدفعية قوسية وهاونات وعجلات مدرعة^(٨١)، وفتح نيران عليها مما سبب سقوط عدد كبير من الشهداء مع أسر بحدود ست وعشرين ضابطاً وأكثر من أربعمائة جندي والاستيلاء على ذخيرة وعتاد وست مدافع^(٨٢)، وبحلول الرابعة والنصف عصراً من اليوم نفسه سيطرت القوات البريطانية على قرية سن الذبان ومرتفعات هضبة الحبانية بعد انسحاب ما تبقى من القطعات العراقية باتجاه الفلوجة، وتوزعت سرية

من كتيبة الملكية الخاصة على مرتفعات جنوب طريق الفلوجة، فضلا عن ارسال سرية من الليفي الاثوري مع الاسلاك الشائكة واكياس الرمل لمسك المرتفعات شمال طريق الفلوجة، وفي الساعة الخامسة والنصف ارسلت قطعات عسكرية عراقية من مشاة ومدفعية من الفلوجة لتعزيز القوات في جبهة الحبانية، الا انها تعرضت الى قصف جوي بريطاني شديد ادى الى حدوث خسائر بشرية وتدمير وحرق عدد من سياراتها، لاسيما المحملة بالعتاد مما اجبرت على التركز على بعد ثلاث اميال عن الدفاعات البريطانية الجديدة هي والقوات العراقية المنسحبة من الحبانية^(٨٣)، اما الطيران العراقي فلم يستطيع من نجدة القوات العراقية الارضية لانه خرج عن المعركة بسبب قصف المطارات العراقية من قبل الطيران البريطاني الذي سبب دمارا لعدد كبير من الطائرات كانت جاثمة على الارض او نتيجة سقوطها اثناء المعارك او انعدام وقود الطائرات و الذخيرة لبعض منها بسبب سيطرة بريطانيا على الموانئ العراقية^(٨٤).

اضطرت القوات العراقية المتبقية الانسحاب باتجاه الفلوجة يوم السابع من ايار مستغلين ارتفاع مناسيب نهر الفرات وبالتعاون مع الاهالي جرى كسر سدة النهر والقناطر المائية لاغراق الطرق المؤدية الى الفلوجة لعرقلة تقدم القوات البريطانية^(٨٥). كما وجهت رئاسة اركان الجيش العراقي دعوة لمواليد الاعوام ١٩١٦ و ١٩١٧ و ١٩١٨ للالتحاق بالجيش العراقي كجنود احتياط، ومن الطبيعي ان يكون لاهالي الفلوجة نصيب منها^(٨٦).

استمرت الطلعات الجوية البريطانية في قصف القطعات العسكرية العراقية في الفلوجة والرمادي يوم السابع من ايار، ونتيجة رد الدفاعات الجوية العراقية ادى الى اصابة طيارين بريطانيين ونزولها اضطراريا الاولى شرق عقرقوف اما الثانية بالقرب من المشاهدة مما ادى الى اسر اربعة طيارين بريطانيين من قبل الشرطة العراقية^(٨٧)، كما سقطت احدى الطائرات البريطانية يوم الثامن من ايار بالقرب من الفلوجة نتيجة قصفها الارضي، وبلغت خسائر الطائرات البريطانية حتى يوم التاسع من الشهر نفسه بحدود تسع واربعين طائرة^(٨٨)، كما اصدر متصرف لواء الدليم جعفر حمندي قرارا في اليوم نفسه بان التبرعات التي جمعت من اهالي اقصية اللواء تصرف على المتطوعين السوريين الذين التحقوا بالجيش العراقي^(٨٩).

وصلت قوة الحبانية بقيادة الجنرال كلارك من حيفا الى الرطبة يوم العاشر من ايار عام ١٩٤١ وسيطرت على قلعة الرطبة بعد الاشتباك مع قوات الجيش الشرطة العراقية والمتطوعين العرب ومن ثم توجهت تلك القوات الى الحبانية^(٩٠)، وبتاريخ الثالث عشر من ايار وصلت هذه القوات الى الحبانية وعلى اثر ذلك اصدر الجنرال ويفل القائد العام لقوات الشرق الاوسط اوامره بان تكون القطعات في الحبانية والقطعات القادمة من فلسطين تحت امرة الجنرال كلارك واطلق عليها اسم رتل الطيار، وان يتوجه عبر الفلوجة الى احتلال بغداد والسيطرة على محطة سكك الحديدية الرئيسة والمطار المدني وتحقيق الالتماس مع السفارة البريطانية ويصاحب هذا الرتل اعوان الوصي عبد الاله من اجل ادامة الاتصال مع العناصر المؤيدة للوصي في بغداد^(٩١)، كما تكرر في يوم نفسه استهداف الطيران البريطاني لسيارتين اسعاف اثناء خروجها من الفلوجة مما ادى الى تقديم احتجاج من

قبل الحكومة العراقية لدى السفارة البريطانية اذ عدته خروجاً عن القانون الدولي، وبتاريخ الرابع عشر من الشهر نفسه استطاعة الدفاعات الجوية العراقية من اسقاط طائرة بريطانية فوق اراضي عشيرة الحلابسة^(٩٢)، ومما زاد من معنويات الجيش العراقي وصول البعثة العسكرية الالمانية المؤلفة من اربع وثلاثين ضابط ومراتب اخرى الى سوريا في اليوم نفسه^(٩٣)، وباشرت الطائرات الالمانية بفتح النيران على القطعات العسكرية البريطانية فوق قاعدة و هضبة الحبانية اعتباراً من يوم السادس عشر من ايار^(٩٤)، اليوم الذي بدأت فيه القوات البريطانية وبضمنها الليفي الاثوري بالزحف باتجاه الفلوجة وباسناد جوي مما ادى الى حدوث اصطدام مع القوات العراقية المتواجدة على طول طريق الحبانية - الفلوجة^(٩٥)، وعلى اثر ذلك اصدرت الحكومة العراقية قراراً بتاريخ السابع عشر من ايار الحكم بالاعدام على كل عربي او اثوري يبقى في خدمة الجيش البريطاني^(٩٦).

تجددت الاشتباكات بين القوات البريطانية والعراقية يوم الثامن عشر من ايار، لكن القصف الجوي الشديد اجبر القطعات العسكرية العراقية الانسحاب الى الفلوجة^(٩٧)، مع كسر سدة نهر الفرات لغمر الطريق الرابط بين الحبانية والفلوجة بالمياه مستغلين موسم الفيضان بهدف تأخير تقدم القوات البريطانية لإعطاء مجال للقوات العراقية لإعادة ترتيب قطعاتها العسكرية والاستحكامات الدفاعية عن الفلوجة^(٩٨)، بالمقابل اصدرت القيادة العامة للقوات البريطانية في الشرق الاوسط تعليمات الى القيادة الجوية في العراق بضرورة إيقاف البث الاذاعي المدعوم من قبل المحور وزيادة عدد نشرات اذاعة فلسطين التابعة للقوات البريطانية بهدف خفض معنويات الجيش العراقي، من خلال نشر الانتصارات البريطانية وقطع الاتصال بين القوات العراقية الموجودة في مختلف الجبهات والعاصمة بغداد، لا سيما بعد عطل الاتصالات البريادية والهاتفية، كما عملت الحكومة البريطانية على اغلاق البنوك وسحب الاوراق النقدية مما ادى الى ارتفاع الاسعار، الامر الذي اجبر الحكومة العراقية الى عدم دفع الديون المستحقة وطالبت تامين المواد الغذائية بالدفع بالأجل بالاعتماد على التجار المحليين^(٩٩).

بدا قادة الجيش العراقي اعادة ترتيب القوات العراقية التي انسحبت الى الفلوجة فكلف لواء المشاة الثالث بحماية المدينة ومفرزة من الفتوة وهم من المتطوعين العراقيين اغلبهم من الشباب ضمت مختلف اطياف الشعب العراقي فضلاً عن مساندة اهالي الفلوجة انفسهم للجيش العراقي، كما جرى تقوية الحامية المسؤولة عن حماية جسر الفلوجة والدفاعات القريبة من نهر الفرات وزرع الالغام تحت الجسر من اجل نفسه في حالة الاضرار الى ذلك لإعاقة تقدم القوات البريطانية^(١٠٠)، اما بقية القطعات تركز وجودها في منطقة خان ضاري وفي المدارس واسطبلات الحيوانات على طول طريق الفلوجة على بعد اثنا عشر ميل غرب بغداد وكانت تساند تلك القطعات سرية مشاة جاءت من المسيب تمركزت في ابو غريب، اما لواء مشاة الحادي عشر ولواء مدفعية الميدان السابع اللذان تحملا الخسائر الكبيرة في معركة الحبانية تم انسحابهما الى بغداد وصدت اوامر باستبدالهم بلواء المشاة السادس القادم من الموصل ولواء مدفعية الميدان الخامس القادم من جلولاء^(١٠١).

قامت القوات البريطانية القادمة من الحبانية بشن هجوم على الجهة الغربية للفلوجة فجر يوم التاسع عشر من أيار عام ١٩٤١^(١٠٢)، بينما جرى انزال جوي لسرية من المشاة على جانبها الشرقي وبمساندة قصف الطيران البريطاني وقصف المدفعية الشديدين انهارت الحامية العراقية المسؤولة عن حماية الجسر والدفاعات العسكرية بعد مقاومة شديدة، ونتيجة حدوث الازباك بين صفوف القوات العراقية لم يتم تفجير الجسر كما كان مخطط له مما سمح للقوات البريطانية من دخول الفلوجة^(١٠٣)، وانتقلت المعركة الى داخل الفلوجة بين القوات البريطانية والجيش العراقي واهالي الفلوجة الذين اتخذوا من سطوح منازلهم قاعدة لضرب القوات البريطانية، اذ الحقوا بها خسائر كبيرة وذلك ما اكدته التقارير البريطانية، واستمرت معركة الفلوجة زهاء يوم كامل، الا ان فقدان التكافؤ بين الطرفين والقصف الجوي البريطاني الشديد ونزول قوات بريطانية جوا خلف القطعات العراقية ادى الى تفرق القطعات الاخيرة وسيطرة القوات البريطانية على الفلوجة^(١٠٤)، وفي اليوم العشرين من ايار عقدت رئاسة اركان الحرب البريطانية اجتماعا لها في لندن وجرى مداولة الاوضاع في العراق، لاسيما بعد المعارك الاخيرة وقرروا خلال الاجتماع ان في حالة السيطرة على كل العراق بعد القضاء على حركة رشيد عالي الكيلاني فان الاولوية هو السيطرة على المنشأة النفطية مع وضع خطة تخريبها موضع التنفيذ لاسيما حقول نفط كركوك في حالة عدم تحقيق ذلك للحيلولة دون سيطرة الالمان عليها^(١٠٥).

اصدرت القيادة العسكرية العراقية الاوامر الى لواء المشاة السادس المتمركز في خان ضاري تسانده سرية من الدبابات بالهجوم على القوات البريطانية التي تمركزت في الفلوجة فجر يوم الثاني والعشرين من أيار ١٩٤١، من جهتها الجنوبية والشرقية، وتمكنت القطعات العراقية من تحرير اجزاء واسعة من الفلوجة الا ان فقدان التكافؤ بين القوات البريطانية التي كانت تساندها الطائرات والقوات العراقية التي ساندها الاهالي ادى الى سيطرة القوات البريطانية على الفلوجة مرة ثانية يوم الثالث والعشرين من ايار، وانسحاب القطعات العسكرية العراقية مشياً على الاقدام وتفرق قسما منها باتجاه الصحراء بعد قصف اللوريات التي نقلتهم وعودة ما تبقى منها الى خان ضاري، كما جرت محاولة اخرى من قبل الجيش العراقي لتفجير جسر الفلوجة من خلال ارسال لوري عسكري محمل بالمتفجرات لنسف الجسر، الا انه تعرض لقصف الطيران البريطاني^(١٠٦)، وعلى اثر تلك المعارك والدور الذي لعبه المدنيين فيها اندرت القيادة البريطانية في الثالث والعشرين من ايار عام ١٩٤١ المدنيين الذين كانوا يحملون السلاح ضد القوات البريطانية بانهم سوف يتعرضون للقصف الجوي في حالة عدم عدولهم عن ذلك^(١٠٧)، وفي اليوم الذي تمكنت فيه القوات البريطانية من احتلال الفلوجة مرة ثانية وصل الوصي عبد الاله الى الحبانية واذاع بيان للشعب العراقي جاء فيه " **لقد عدت الان الى العراق لإ تعاون مع الاشخاص المخلصين والممثلين والوطنيين الحقيقيين ولأعيد الى البلاد حياتها الهادئة التي كانت تنعم بها والتي كانت تحسد عليها**"^(١٠٨) اليوم نفسه، وقرر المجتمعون ارسال قوات بريطانية من الشعبية الى بغداد بواسطة القطارات على ان تتولى القيادة العامة في الهند اعداد تلك القوة^(١٠٩)، كما قررت القيادة العسكرية العليا البريطانية في لندن

بعد احتلال الفلوجة ان تكون ادارة العمليات العسكرية في العراق مقسمة بين القيادة العامة في الهند برئاسة الجنرال كلود اوكنلنك - Claude O'Connell والتي كانت تتواجد قطعاتها في جنوب العراق، والقيادة العامة للشرق الاوسط برئاسة الجنرال ويفل التي كانت تتواجد قطعاتها غرب العراق، طالما ان القوتان هدفهما القضاء على وزارة رشيد عالي الكيلاني، الا ان الجنرال ويفل ابدى رفضه مؤكدا ان وجود قيادة موحدة في العراق في الوقت الراهن افضل من وجود قيادتين على ان يتم الاخذ بذلك بعد التقاء القوتين البريطانية الغربية والجنوبية في بغداد وفعلا تم الاخذ بملاحظاته⁽¹¹⁰⁾.

عقدت القيادة البريطانية اجتماعاً لها في البصرة في العامة للشرق الاوسط برئاسة الجنرال ويفل التي كانت تتواجد قطعاتها غرب العراق، طالما ان القوتان هدفهما القضاء على وزارة رشيد عالي الكيلاني، الا ان الجنرال ويفل ابدى رفضه مؤكدا ان وجود قيادة موحدة في العراق في الوقت الراهن افضل من وجود قيادتين على ان يتم الاخذ بذلك بعد التقاء القوتين البريطانية الغربية والجنوبية في بغداد وفعلا تم الاخذ بملاحظاته⁽¹¹¹⁾.

شهدت مدينة الفلوجة خراباً و دماراً كبيرين نتيجة عمليات الكر والفر العسكرية بين القطعات البريطانية من جهة والقطعات العراقية من جهة اخرى، فضلا عن اصدار القيادة البريطانية العسكرية اوامرها بتدمير ونهب وحرق المباني واستخدام العنف ضد اهالي الفلوجة، بسبب موقفهم الساند للجيش العراقي وما الحقوا بالجيش البريطاني من خسائر كبيرة بالارواح والمعدات، وذلك ما اكدته التقارير البريطانية، وقدر عدد اسرى الجيش العراقي من جراء معركة الفلوجة خمس وعشرين ضابطاً وثلاثمائة جندي وعدد من الدبابات والمدركات والمدافع، فضلا عن الجرحى والقتلى والمفقودين الذين عدوا بالمئات⁽¹¹²⁾، بالمقابل نقلت الحكومة العراقية جميع الاسرى البريطانيين الذين كانت تحتجزهم من الفلوجة الى بغداد⁽¹¹³⁾.

تقدمت القوات البريطانية بقيادة الجنرال كلارك من الفلوجة باتجاه بغداد مما ادى الى حدوث اشتباكات مع القوات العراقية المنسحبة، والحق القصف الجوي البريطاني بالاحيرة خسائر مادية وبشرية، بالمقابل استطاعت القطعات العراقية يوم الثامن والعشرين من أيار ١٩٤١ من تدمير دبابتين بريطانيتين كانتا تقومان بحركة استطلاعية، كما تم اسقاط طائرة بريطانية من قبل الدفاعات العراقية فوق الفلوجة⁽¹¹⁴⁾، ونتيجة الضغط الجوي البريطاني ادى الى انسحاب القطعات العراقية الى خان ضاري، وكانت معنويات الجيش العراقي منهارة، فضلا عن قلة المؤن والذخيرة القادمة من بغداد مع استمرار القصف الجوي البريطاني الذي استهدف حتى سيارات الهلال الاحمر التي استخدمها الجيش العراقي⁽¹¹⁵⁾، سهل ذلك الامر تقدم القوات البريطانية والاشتباك مرة اخرى مع القطعات العراقية في خان ضاري مما اجبر الاحيرة للانسحاب الى ابو غريب مع تقدم القوات البريطانية وحدوث اشتباكات اخرى بين الطرفين اجبرت القوات العراقية الى الانسحاب الى بغداد وفي اثناء انسحابها كسرت السدود مما ادى الى غمر الطرق الرئيسية المتجه الى بغداد بالمياه كما غطت المياه منخفض عقروقوف،

ووضعت الموانع لعرقلة تقدم الدبابات البريطانية وخربت الجسور وكان الهدف منه عرقلة تقدم القوات البريطانية باتجاه بغداد^(١١٦).

اصبحت القوات البريطانية البالغ عددها بحدود الف ومئتان جندي من مختلف المراتب مع عدد من المدافع وباسناد الجوي على مشارف بغداد بتاريخ ٢٩ أيار عام ١٩٤١، وفي ليلة اليوم نفسه هرب رئيس الوزراء رشيد عالي الكيلاني والوصي الشريف شرف والعقلاء الاربعة وعدد اخر من الموالين لهم الى ايران، في الوقت الذي كانت هناك قوات عراقية متواجدة في الرمادي وبغداد^(١١٧).

اعلن يونس السبعوي نفسه حاكما عسكريا على بغداد وقام بتهيئة كتائب الشباب للدفاع عنها، الا ان ارشد العمري امين بغداد شكل لجنة الدفاع الوطني في صباح يوم الثلاثين من ايار، وكان قرارها الاول عزل يونس السبعوي من منصبه، وحل كتائب الشباب مع تسليم اسلحتهم والعتاد الى اقرب مركز شرطة^(١١٨)، وفي ليلة اليوم نفسه، قصفت الطائرات البريطانية القطعات العسكرية العراقية في الوشاش، وعلى اثرها وقعت لجنة الدفاع الوطني على شروط الهدنة في الحادي والثلاثين من ايار، وتوقف اطلاق النار بين الطرفين^(١١٩).

كانت الخسائر حسب الاحصاءات العراقية خلال حركة مايس / ايار تقدر بحدود ثلاثة وثلاثين ضابط واربعمائة واربع وستون جندي ما بين ضابط صف وجندي شهيدا وست وعشرين ضابط وستمائة وتسع وخمسين ما بين ضابط صف وجندي جريحا اما المفقودين فقد قدر عددهم بحدود اربعمائة وتسع وخمسين جندي من مختلف المراتب، الا ان التقارير البريطانية اكدت ان اعداد الشهداء والجرحى والمفقودين اكبر من هذه الارقام اعلاه مستندة الى تقارير المستشفيات التي اكدت على مراجعة اكثر من ستمائة جريح خلال معارك ايار، فضلا عن الضحايا المدنيين والهاربين الذي تجاوز عددهم الالاف، فضلا عن الخسائر المادية^(١٢٠)، واما بالنسبة للإسناد الجوي الالمانى للجيش العراقي فكان مقصورا على قصف قاعدة الجبانية مستخدمة مطارات بعقوبة وكركوك والموصل، وقد تعرضت تلك المطارات الى القصف الجوي البريطاني، مما ادى الى تحطيم العديد من الطائرات الالمانية كما عانت تلك الطائرات من نقص الوقود، اما الايطالية فأنها لم تشترك بالمعارك مطلقا^(١٢١)، وفي الخامس من حزيران عام ١٩٤١ دخلت القوات البريطانية الى بغداد^(١٢٢)، وفي اليوم نفسه تم تعيين حسام الدين جمعة مدير الشرطة العام متصرفا للواء الدليم^(١٢٣)، و بتاريخ الثاني عشر من حزيران عام ١٩٤١، وصلت القطعات البريطانية الهندية القادمة من البصرة الى بغداد لتحل محل القطعات العسكرية التي جاءت من فلسطين، وسيطر لواء المشاة الهندي الحادي والعشرين على المنطقة الممتدة من بغداد - الفلوجة - الجبانية^(١٢٤).

الخاتمة

- ١- تعتبر حركة مايس اول مواجهة عسكرية خاضها الجيش العراقي امام اقوى جيوش العالم في ذلك الوقت المتمثل بالجيش البريطاني الامر الذي ادى الى كشف نقاط الضعف لديه سواء كان بالخطط او التجهيزات العسكرية او التنسيق بين الحكومة وقيادات الجيش.
- ٢- ان الموقع الجغرافي لقضاء الفلوجة ما بين قاعدة البريطانية في الحبانية والعاصمة بغداد، جعل اراضي القضاء جميعها مسرحا لاغلب المصادمات العسكرية الجوية والبرية بين القوات العراقية والبريطانية، الامر الذي خلف دمارا كبيرا من الناحيتين الاقتصادية والعمرائية، فضلا عن الخسائر البشرية.
- ٣- اثبت اهالي الفلوجة تأييدهم لحركة رشيد عالي الكيلاني ووقوفهم ضد اشرس عجلة عسكرية شهدها التاريخ في ذلك الوقت منذ تشكيل حكومة الدفاع الوطني وصولا الى مشاركتهم الفعلية في القتال ومساندة الجيش العراقي، لاسيما في معارك الفلوجة وذلك ما اكدته تقارير القادة العسكريين البريطانيين
- ٤- لم يقتصر مشاركة اهالي الفلوجة فقط في القتال الى جانب الجيش العراقي وانما كانت لهم مشاركة في جمع التبرعات المادية لاسناد الجيش والمتطوعين العرب، لاسيما السوريين، الى جانب المشاركة البديهية لابنائهم ضمن القطعات العسكرية العراقية وضمن القطعات العسكرية التي تمت دعوتها للاحتياط انذاك
- ٥- نظرا للدور الفعال لاهالي الفلوجة في حركة مايس وتكبيدهم للقوات البريطانية خسائر كبيرة، اصبحت مدينتهم ضحية لانتقام القوات البريطانية من نهب وتدمير واعتداء على الاهالي وهو ما امر به القادة البريطانيين كردة فعل (١٢٥).

هوامش البحث:

- (١) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي/الديوان، ملف رقم ٨٨٣/٣١١، العقد الفرنسي البريطاني عن مسائل الإنتداب على سوريا ولبنان وفلسطين والعراق في ٢٣ كانون الأول ١٩٢٠، وثيقة رقم ١ ص ٣٨.
- (٢) د. ك. و، البلاط الملكي العراقي / الديوان، ملف رقم ٣١١/ ٢٤٢٨، قرارات جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٥ حزيران ١٩٢٢، وثيقة رقم ٣، ص ٥
- (٣) د. ك. و، وزارة الداخلية العراقية، ملف رقم ٨٧/٣٢٠٥٠، بنود المعاهدة العراقية البريطانية بتاريخ ١٠ تشرين الاول ١٩٢٢، وثيقة رقم ٢٦، ص ١٠٣. حزيران ١٩٢٢، وثيقة رقم ٣، ص ٥
- (٤) د. ك. و، البلاط الملكي العراقي / الديوان، ملف رقم ٣١١/ ٢٧٩، تقرير من دار الاعتماد البريطاني - بغداد الى جلالة الملك فيصل بتاريخ ٢٣ ايار ١٩٢٤، وثيقة رقم ٥٦، ص ١٣١-١٤٠

- (٥) د. ك. و، وزارة الداخلية العراقية، ملفه رقم ٨٧/٣٢٠٥٠، قرارات جلسة المجلس التأسيسي العراقي بتاريخ ١٠ حزيران ١٩٢٤، وثيقة رقم ٢٤، ص ٨٧
- (٦) د. ك. و، وزارة الداخلية العراقية، ملفه رقم ٣٢٠٥٠ / ١٣٣، برقية من رئيس الوزراء العراقي إلى رئيس الوزراء البريطاني بتاريخ ١٧ كانون الأول ١٩٢٥، وثيقة رقم ٢، ص ٧
- (٧) د.ك.و، البلاط الملكي العراقي / الديوان، ملفه رقم ٣١١/ ٩٥٨، كتاب من سكرتير المندوب السامي - بغداد إلى رئيس الديوان الملكي العراقي بتاريخ ١٣ آذار ١٩٢٦، وثيقة رقم ٣، ص ٤.
- (٨) د. ك. و، ملفات البلاط الملكي، ملفه رقم ٣١١ / ٢٨٤، كتاب من المندوب السامي إلى رئيس الوزراء في ١٤ أيلول ١٩٢٩، وثيقة رقم ٢، ص ١٠ - ١٢.
- (٩) د. ك. و، سجل الوثائق البريطانية، ملفه رقم ٤٤٣، كتاب من ديوان مجلس الوزراء إلى دار الإعتماد البريطاني في ٣٠ حزيران ١٩٣٠، وثيقه رقم ١٠، ص ٤٣
- (١٠) د. ك. و، سجل الوثائق البريطانية، ملفه رقم ٣١١/ ٢٨٥، بنود المعاهدة العراقية البريطانية لعام ١٩٣٠، وثيقه رقم ١، ص ١٠-١
- (١١) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٣٢٢، كتاب من وكيل المندوب السامي يونغ إلى جلالة الملك فيصل بتاريخ ٣ تشرين الاول ١٩٣٢، وثيقة رقم ١، ص ٥
- (١٢) د. ك. و، البلاط الملكي العراقي / الديوان، ملفه رقم ٩٥٥/٣١١، كتاب من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل رئيس الوزراء ووزير الدفاع جعفر العسكري بتاريخ ٣ تشرين الاول ١٩٣٢، وثيقة رقم ٩، ص ١٠.
- (١٣) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٦، برقية من السير كلارك كير الى وزارة الخارجية البريطانية في ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦، وثيقة رقم ١٢، ص ١٣.
- (١٤) دائرة التقاعد الوطنية، اضبارة نوري سعيد التقاعدية، رقم ٦٧٨/٣١، كتاب من محكمة التمييز الى رئاسة مجلس قضايا المتقاعدين بتاريخ ٢٢ شباط ١٩٦٧، وثيقة رقم ١٤٠.
- (١٥) جريدة الزمان، العدد ٥٩٨، في ٦ ايلول ١٩٣٩؛ جريدة الاستقلال، العدد ٣٣٤٧، في ٦ ايلول ١٩٣٩.
- (١٦) د. ك. و، البلاط الملكي العراقي / الديوان، ملفه رقم ١٩٦/٣٣٢١، كتاب من ديوان رئاسة الوزراء الى المديرية المالية العامة بتاريخ ١٦ شباط ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٢.
- (١٧) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٥٩٧، تقرير من قيادة العامة للشرق الاوسط الى وزارة الحرب لشهر حزيران، وثيقة رقم ٣، ص ٣.
- (١٨) د. ك. و، البلاط الملكي العراقي / الديوان، ملفه رقم ٥٠٤/٣١١، مقررات مجلس الوزراء العراقي بتاريخ ١٧ حزيران ١٩٤٠، وثيقة رقم ١١، ص ٢٦.
- (١٩) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٥٩٧، ملحوظات رئيس اركان العامة للشرق الاوسط الى وزارة الحرب بتاريخ ٦ حزيران ١٩٤١، وثيقة رقم ٩، ص ١٨.
- (٢٠) د. ك. و، البلاط الملكي العراقي / الديوان، ملفه رقم ٤٥٧٣ / ٣١١، تقرير من وزارة الخارجية الى رئاسة الديوان الملكي بتاريخ ٢١ اب ١٩٤٦، وثيقة رقم ١، ص ٣-١.

- (٢١) دائرة التقاعد الوطنية، اضبارة رشيد عالي الكيلاني التقاعدية، رقم ٣١/٣٦١٣٠٤٦١٣، ارادة ملكية صادرة بتاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٤١، وثيقة رقم ٥٠.
- (٢٢) جريدة العالم العربي، العدد ٤٧٢١، في ٥ نيسان ١٩٤١
- (٢٣) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٢٨، في ٦ نيسان ١٩٤١
- (٢٤) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٢٦، في ٣ نيسان ١٩٤١؛ جريدة الراي العام، العدد ٤٧٥، في ٣ نيسان ١٩٤١
- (٢٥) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٤، تقرير فصلي رقم ٣١ من الجيش العراقي والقوة الجوية الملكية العراقية الى وزارة الدفاع بتاريخ ٣١ تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ٢٥، ص ٣٠٢-٢٧٩
- (٢٦) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٢٧، في ٤ نيسان ١٩٤١؛ جريدة الراي العام، العدد ٤٧٦، في ٦ نيسان ١٩٤١
- (٢٧) جريدة العالم العربي، الاعداد ٤٧٢٣ و ٤٧٢٧ و ٤٧٢٨ و ٤٧٢٩، في ٨ و ١٢ و ١٣ و ١٦ نيسان ١٩٤١
- (٢٨) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٣ ب، برقية من ضابط الارتباط الجوي - بغداد الى الاستخبارات الجوية - بغداد بتاريخ ٨ نيسان ١٩٤١، وثيقة رقم ١٥، ص ١٧.
- (٢٩) د. ك. و، البلاط الملكي العراقي / الديوان، ملفه رقم ٣١١ / ٢٨٩، كتاب من مجلس الاعيان الى رئاسة حكومة الدفاع الوطني بتاريخ ١٠ نيسان ١٩٤١، وثيقة رقم ٥، ص ٦.
- (٣٠) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ١٠، تقرير الجنرال ويفل قائد العام للقوات البريطانية في الشرق الاوسط بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٤٢، وثيقة رقم ١، ص ١-٩.
- (٣١) د. ك. و، البلاط الملكي العراقي / الديوان، ملفه رقم ٧٥٣ / ٣١١، كتاب من وزارة الخارجية الى رئاسة الديوان الملكي بتاريخ ١٣ نيسان ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٢.
- (٣٢) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٣ ب، برقية من استخبارات الاركان الجوية - الحبانية الى ضابط الركن الاقدم - بغداد بتاريخ ١٦ نيسان ١٩٤١، وثيقة رقم ٨، ص ٨.
- (٣٣) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٦٥٩، تقرير رقم ٣٥ عن الجيش العراقي والقوة الجوية الملكية العراقية بتاريخ ٣١ تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ٢، ص ٢-٦.
- (٣٤) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٣٧، في ١٧ نيسان ١٩٤١؛ جريدة العالم العربي، ٤٧٣٠، في ١٧ نيسان ١٩٤١
- (٣٥) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٤، تقرير من رئيس البعثة العسكرية البريطانية في العراق الى وزارة الحرب بتاريخ ٣١ تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ٢٥، ص ٢٧٩
- (٣٦) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٠، تقرير من القيادة الجوية للشرق الاوسط الى القيادة الجوية في العراق بتاريخ ١ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ٣، ص ٤.
- (٣٧) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ١٠، تقرير الجنرال ويفل قائد العام للقوات البريطانية في الشرق الاوسط بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٤٢، وثيقة رقم ١، ص ١-٩.
- (٣٨) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٦٥٩، تقرير من السفارة البريطانية في العراق الى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٣١ تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ٢، ص ٣.

- (٣٩) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٣ / أ، برقية من ضابط الارتباط الجوي - بغداد الى القيادة الجوية في الحباية بتاريخ ٢١ نيسان ١٩٤١، وثيقة رقم ٨، ص ٨
- (٤٠) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ١٤، برقية من الجنرال ويفل القائد العام للشرق الاوسط الى وزارة الحرب بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٣.
- (٤١) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٥٥٤، برقية من مقر قوة المعقل - البصرة الى القيادة الجوية في العراق بتاريخ ٢٧ نيسان ١٩٤١، وثيقة رقم ٣، ص ٣٥-٢٣.
- (٤٢) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٣ ب، برقية من ضباط الارتباط الجوي - بغداد الى القيادة الجوية في العراق بتاريخ ٢٩ نيسان ١٩٤١، وثيقة رقم ١٨، ص ١٨
- (٤٣) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٢، برقية من قائد القوات البريطانية في البصرة الى القائد العام للشرق الاوسط بتاريخ ٢٩ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٦٧.
- (٤٤) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٣ ب، برقية من ضباط الارتباط الجوي الى ضابط الارتباط الاقدم - بغداد بتاريخ ٣٠ نيسان ١٩٤١، وثيقة رقم ٢٠، ص ٢١.
- (٤٥) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٤، تقرير فصلي رقم ٣١ من القوة الجوية العراقية الملكية الى وزارة الدفاع للفترة المنتهية ٣١ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ٢٢، ص ٢٢٧.
- (٤٦) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٢، برقية من قائد القوات البريطانية في العراق الى امر قاعدة الحباية بتاريخ ٣٠ نيسان ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٦٥.
- (٤٧) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٩، مقررات اجتماع وزارة البحرية البريطانية بتاريخ ٣٠ نيسان ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٦٥.
- (٤٨) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٢، برقية من قائد القوة الجوية في العراق الى السفارة البريطانية في العراق بتاريخ ٣٠ نيسان ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٨٨.
- (٤٩) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٢، برقية من السفارة البريطانية في العراق الى قائد القوة الجوية في العراق بتاريخ ٣٠ نيسان ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٧٢. (٤١٧)
- (٥٠) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٠، برقية من القيادة الجوية الملكية للشرق الاوسط الى القيادة الجوية في العراق بتاريخ ١ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ٢، ص ٢.
- (٥١) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٢، برقية من السفير البريطاني في العراق كورنواليس الى القيادة الجوية في العراق بتاريخ ١ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٥٤.
- (٥٢) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٠، برقية من وزارة الخارجية الى قائد القوة الجوية في العراق بتاريخ ١ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ١.
- (٥٣) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٤٩، في أيار ١٩٤١؛ جريدة الراي العام، العدد ٤٨٣، في ١ أيار ١٩٤١

- (٥٤) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٣ ب، برقية من السفير البريطاني كورنواليس الى قائد الجو - الحبانية بتاريخ ١ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ٣، ص ٣.
- (٥٥) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٥٥٥، تقرير القيادة الجوية البريطانية عن العراق للفترة من ايلول ١٩٣٩ الى أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٥
- (٥٦) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٤، تقرير فصلي رقم ٣١ من القوة الجوية العراقية الملكية الى وزارة الدفاع للفترة المنتهية ٣١ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ٢٢، ص ٢٢٧.
- (٥٧) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ١١، تقرير من القيادة العامة للشرق الاوسط الى وزارة الحرب بتاريخ ٥ تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ٢، ص ٣٥-٨٧.
- (٥٨) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٥٦٠، تقرير من قائد القوات البريطانية في العراق الى وزارة الحرب عن الحملة البريطانية على العراق لسنة ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ١.
- (٥٩) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٤، تقرير فصلي رقم ٣١ من القوة الجوية العراقية الملكية الى وزارة الدفاع للفترة المنتهية ٣١ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ٢٢، ص ٢٢٧.
- (٦٠) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٥٥٤، برقية من ضابط الارتباط البحري الاقدم - الخليج العربي الى القيادة العامة - بغداد بتاريخ ١ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١٩، ص ٣٢.
- (٦١) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٥٥٤، مقتطفات من خطة كولد لحرب أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١٩، ص ٣٢.
- (٦٢) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٠، برقية من قيادة القوة الجوية في العراق الى قيادة معسكر الشعبية بتاريخ ٢ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ٨، ص ١٧.
- (٦٣) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ١١، تقرير من قيادة القوة الجوية الملكية في العراق الى قيادة القوة الجوية الملكية - لندن بتاريخ ١٩ تشرين الاول ١٩٤٥، وثيقة رقم ٣، ص ٨٦.
- (٦٤) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٠، برقية من قيادة القوة الجوية في العراق الى قيادة معسكر الشعبية بتاريخ ٢ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ٨، ص ١٧.
- (٦٥) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٢، برقية من كورنواليس السفير البريطاني في العراق الى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٦ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٣٤.
- (٦٦) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٥١، في ٤ أيار ١٩٤١
- (٦٧) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٠، برقية من قيادة القوة الجوية في العراق الى قيادة معسكر الشعبية بتاريخ ٢ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ٨، ص ١٧.
- (٦٨) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٠، برقية من قيادة القوة الجوية في العراق الى مقر قيادة الجوية الملكية للشرق الاوسط بتاريخ ٢ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١٠، ص ١٩-٢٠.
- (٦٩) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٠، برقية من قيادة فلسطين الى قيادة القوة الجوية في العراق بتاريخ ٢ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١٠، ص ٣٠.

- (٧٠) د. ك. و، البلاط الملكي العراقي / الديوان، ملفه رقم ٥١٥ / ٣١١، كتاب من سكرتارية مجلس الوزراء الى وزارة الخارجية العراقية بتاريخ ٢ ايار ١٩٤١، وثيقة رقم ٢، ص ٢ .
- (٧١) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٠، برقية من السفارة البريطانية -بغداد الى قيادة القوة الجوية في الحبانية بتاريخ ٣ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١١، ص ٢٤ .
- (٧٢) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ١٠، تقرير الجنرال ويفل قائد العام للقوات البريطانية في الشرق الاوسط عن حركة أيار بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٤٢، وثيقة رقم ١، ص ٩-١ .
- (٧٣) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٠، برقية من القيادة العامة للشرق الاوسط- القاهرة الى قيادة الجو- الهند بتاريخ ٣ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١٠، ص ٣٥ .
- (٧٤) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٢، برقية من مقر القوة الجوية الملكية للشرق الاوسط - القاهرة الى قائد القوة الجوية في العراق في ١٦ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٣٢ .
- (٧٥) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٢، برقية من السفارة البريطانية في العراق الى وزارة الخارجية بتاريخ ١٧ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٣٤ .
- (٧٦) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٥٢، في ٥ أيار ١٩٤١
- (٧٧) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٥٣، في ٦ أيار ١٩٤١
- (٧٨) جريدة العالم العربي، العدد ٤٧٤٦، في ٦ أيار ١٩٤١
- (٧٩) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ١١، تقرير من القيادة العامة للشرق الاوسط -القاهرة الى وزارة الحرب بتاريخ ٥ تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ٢، ص ٣٥-٨٧ .
- (٨٠) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ١٠، تقرير من وزارة الطيران الى وزارة الحرب بتاريخ ١٥ اب ١٩٤٦، وثيقة رقم ٢، ص ١١
- (٨١) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٢، تقرير من أمر القطاعات الارضية -الحبانية الى القيادة العسكرية البريطانية -الحبانية بتاريخ ٧ ايار ١٩٤١، وثيقة رقم ٣، ص ٨-١٠ .
- (٨٢) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٤، تقرير من رئيس البعثة العسكرية البريطانية في العراق الى وزارة الحرب بتاريخ ٣١ تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ٢٥، ص ٣٠٢ .
- (٨٣) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٢، تقرير من أمر القطاعات الارضية -الحبانية الى القيادة العسكرية البريطانية -الحبانية بتاريخ ٧ ايار ١٩٤١، وثيقة رقم ٣، ص ٨-١٠ .
- (٨٤) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٤، تقرير من رئيس البعثة العسكرية البريطانية في العراق الى وزارة الحرب بتاريخ ٣١ تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ٢٥، ص ٣٠٢ .
- (٨٥) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٥٥٥، تقرير القيادة الجوية البريطانية عن العراق للفترة من ايلول ١٩٣٩ الى أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٥ .
- (٨٦) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٥٤، في ٧ أيار ١٩٤١؛ جريدة العالم العربي، العدد ٤٧٤٧، في ٧ أيار ١٩٤١ .

- (٨٧) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٥٥، في ٨ أيار ١٩٤١
- (٨٨) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٥٧، في ١١ أيار ١٩٤١
- (٨٩) جريدة العالم العربي، العدد ٤٧٥٠، في ١٠ أيار ١٩٤١
- (٩٠) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ١١، تقرير من القيادة العامة للشرق الاوسط الى وزارة الحرب بتاريخ ٥ تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ٢، ص ٨٧-٣٥.
- (٩١) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ١١، تقرير من القيادة العامة للشرق الاوسط الى وزارة الحرب بتاريخ ٥ تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ٢، ص ٨٧-٣٥.
- (٩٢) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٦٣، في ١٨ أيار ١٩٤١؛ العالم العربي ؛ العدد ٤٧٥٣، في ١٨ أيار ١٩٤١
- (٩٣) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٣/أ، برقية من ضابط الركن الاقدم - بغداد الى قائد القوة الجوية في الحبانية بتاريخ ١٧ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ٥، ص ٥.
- (٩٤) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٢، برقية من قائد القوة الجوية في العراق الى مقر القوة الجوية للشرق الاوسط - القاهرة بتاريخ ١٨ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٣٢.
- (٩٥) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٦٣، في ١٨ أيار ١٩٤١
- (٩٦) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٦٤، في ١٩ أيار ١٩٤١؛ جريدة البلاغ، العدد ٩٧٩، في ٢٠ أيار ١٩٤١.
- (٩٧) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٦٥، في ٢٠ أيار ١٩٤١.
- (٩٨) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٥٥٥، تقرير القيادة الجوية البريطانية عن العراق للفترة من ايلول ١٩٣٩ الى أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٥
- (٩٩) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٣/أ، برقية من القيادة الجوية لقوات الشرق الاوسط الى القيادة الجوية في العراق بتاريخ ١٥ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ٢٩، ص ٣٠.
- (١٠٠) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٤، برقية من قائد قوة الحبانية الى قائد القوة الجوية في العراق بتاريخ ١٧ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ٦، ص ٦.
- (١٠١) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٤، تقرير فصلي رقم ٣١ من القوة الجوية العراقية الملكية الى وزارة الدفاع بتاريخ ٣١ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ٢٢، ص ٢٢٧.
- (١٠٢) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٦٥٩، تقرير فصلي رقم ٣٥ من السفارة البريطانية الى وزارة الطيران بتاريخ ٣١ تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ٢، ص ٤.
- (١٠٣) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٤، تقرير فصلي رقم ٣١ من القوة الجوية العراقية الملكية الى وزارة الدفاع بتاريخ ٣١ أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ٢٢، ص ٢٢٧.
- (١٠٤) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ١٠، تقرير الجنرال ويفل قائد العام للقوات البريطانية في الشرق الاوسط عن حركة أيار بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٤٢، وثيقة رقم ١، ص ٩-١.

- (١٠٥) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٢، مقررات اجتماع رئاسة اركان الحرب البريطانية حول نفض العراق بتاريخ ٢٠ ايار ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٢٦.
- (١٠٦) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ١١، تقرير من القيادة العامة للشرق الاوسط الى وزارة الحرب بتاريخ ٥ تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ٢، ص ٨٧-٣٥.
- (١٠٧) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٢، برقية من ضابط الاستخبارات - البصرة الى القائد العام - البصرة بتاريخ ٢٣ تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٢٦.
- (١٠٨) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٢٦٢، برقية من ضابط الاستخبارات - البصرة الى ضابط استخبارات الشرق الاوسط - القاهرة بتاريخ ٢٣ ايار ١٩٤١، وثيقة رقم ٣، ص ٨-١٠.
- (١٠٩) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ١١، تقرير من القيادة العامة للشرق الاوسط الى وزارة الحرب بتاريخ ٥ تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ٢، ص ٨٧-٣٥.
- (١١٠) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٦٦٠، برقية من قيادة الشرق الاوسط - القاهرة الى وزارة الحرب بتاريخ ٢٥ ايار ١٩٤١، وثيقة رقم ٢، ص ١١-١٢.
- (١١١) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٦٦٠، برقية من قيادة الشرق الاوسط - القاهرة الى وزارة الحرب بتاريخ ٢٥ ايار ١٩٤١، وثيقة رقم ٢، ص ١١-١٢.
- (١١٢) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٤، تقرير من رئيس البعثة العسكرية البريطانية في العراق الى وزارة الحرب بتاريخ ٣١ تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ١٦٥، ص ٢٢٧.
- (١١٣) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٦٨، في ٢٣ ايار ١٩٤١.
- (١١٤) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٧٤، في ٣٠ ايار ١٩٤١؛ جريدة الجهاد، العدد ٦، في ٣٠ ايار ١٩٤١.
- (١١٥) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٦٥٩، تقرير من قيادة الشرق الاوسط الى المقر العام للقطعات البريطانية في العراق لشهر تموز ١٩٤١، وثيقة رقم ٢، ص ٦.
- (١١٦) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٤، تقرير فصلي رقم ٣١ من القوة الجوية العراقية الملكية الى وزارة الدفاع بتاريخ ٣١ ايار ١٩٤١، وثيقة رقم ٢٢، ص ٢٢٧.
- (١١٧) د. ك. و، البلاط الملكي العراقي / الديوان، ملفه رقم ٧٤٦ / ٣١١، كتاب من وزارة الخارجية العراقية الى رئاسة الديوان الملكي بتاريخ ١٥ تشرين الاول ١٩٤١، وثيقة رقم ١٧، ص ٤٩-٥٥.
- (١١٨) جريدة الاستقلال، العدد ٣٩٧٥، في ١ حزيران ١٩٤١.
- (١١٩) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٤، تقرير فصلي رقم ٣١ من القوة الجوية العراقية الملكية الى وزارة الدفاع بتاريخ ٣١ ايار ١٩٤١، وثيقة رقم ٢٢، ص ٢٢٧.
- (١٢٠) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملفه رقم ٤، تقرير فصلي رقم ٣١ من القوة الجوية العراقية الملكية الى وزارة الدفاع بتاريخ ٣١ ايار ١٩٤١، وثيقة رقم ٢٢، ص ٢٢٧.

- (١٢١) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملف رقم ٥٥٥، تقرير القيادة الجوية البريطانية عن العراق للفترة من ايلول ١٩٣٩ الى أيار ١٩٤١، وثيقة رقم ١، ص ٥.
- (١٢٢) جريدة البلاغ، العدد ٩٨٤، في ١٣ حزيران ١٩٤١ .
- (١٢٣) د.ك.و، البلاط الملكي العراقي / الديوان، ملف رقم ٥١٥ / ٣١١، مقررات مجلس الوزراء العراقي بتاريخ ٥ حزيران ١٩٤١، وثيقة رقم ٥٣، ص ٨٩.
- (١٢٤) د. ك. و، الوثائق البريطانية / لندن، ملف رقم ١٠، تقرير الجنرال ويفل قائد العام للقوات البريطانية في الشرق الاوسط عن حركة أيار بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٤٢، وثيقة رقم ١، ص ١-٩.
- (١٢٥) المصادر

اولا : الوثائق غير المنشورة

١- وثائق البلاط الملكي العراقي / الديوان

ت	رقم الملفة	عنوان الملفة	تاريخ الملفة
1-	196	ملفة رشيد عالي	1941
2-	284	المعاهدة العراقية البريطانية	1930
3-	285		
4-	289	نيابة الملك	1940
5-	504	مقررات مجلس الوزراء	1940
6-	515		1941
7-	746	وزارة الخارجية	1941
8-	753	ملفة رشيد عالي	1941
9-	955	دخول العراق عصبة الامم	1932
10-	4573	تقارير وزارة الخارجية	1946

٢- الوثائق البريطانية / لندن

ت	رقم الملفة	عنوان الملفة	تاريخ الملفة
1-	4	القوة الجوية العراقية	1941
2-	6	الانقلاب العسكري في العراق	1936
3-	9	عمليات كلوفر	1941
4-	10	تقرير الجنرال ويفل	=
5-	11	تقرير قيادة الشرق الاوسط	=
6-	260	وثائق عسكرية وسياسية	=
7-	262	حركات سن الذبان	=
8-	263	الانقلاب العسكري	=
9-	263/ب	=	=
10-	264	انقلاب مايس	=
11-	265	=	=
12-	266	شمال العراق	1942-1941
13-	322	دخول العراق عصبة الامم	1932
14-	443	الموقف السياسي	1931
15-	554	خطة حماية قاعدة الشعبية	1941
16-	555	الحملة العسكرية على العراق	=
17-	560	=	=
18-	579	الدفاع عن البصرة	=
19-	659	السفارة البريطانية	=
20-	660	تقارير ومراسلات	=

ثانيا : الجرائد

السنة	البلد	اسم الجريدة	ت
1939	العراق	الاستقلال	-1
1941	=	البلاغ	-2
=	=	الجهاد	-3
=	=	الراي العام	-4
1939	=	الزمان	-5
=	=	العالم العربي	-6